

## تاج العروس من جواهر القاموس

وعَذَابٌ صَعْدٌ محرّكةً في قوله تعالى : يَسْأَلُكَهُ عَذَاباً صَعْداً " : شَدِيدٌ ذو صَعْدٍ وَمَشَقَّةٌ . والتَّصْعِيدُ : الإِذَابَةُ ومنه قيل خَلَّ مُمْصَعِدٌ وشَرَابٌ مُمْصَعِدٌ إذا عُولَجَ بالنار حتى يَحُولَ عما هو عليه طَعْمًا ولَوْنًا . والمصْعَادُ بالكسر حَابُولُ الذَّخْلِ يُصْعَدُ به عليه عن الصاغاني . ومصْعَدٌ بالضم فسكون ومصْعَدٌ ومصْعَادِي والصعبيداءُ كهُدْهُدٌ وحُبَارِي والمُرِّيطاءُ : مواضعٌ نقلهْن الصاغاني ما عدا الثاني . وصَاعِدٌ : فَرَسٌ بِلَاءِ عَاءِ بن قَيْسِ الكِنْدَانِي . نقله الصاغاني . وصاعدٌ فَرَسٌ صَخْرٍ بن عَمْرٍو بن الحارث بن الشَّرِيدِ نقله الصاغاني . وناقَةٌ صُعَادِيَّةٌ كغُرَابِيَّةٍ : طَوِيلَةٌ . نقله الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : جَبَلٌ مُمْصَعِدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ قال ساعدةٌ بن جُوَيْبَةَ : . يَأْوِي إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُمْصَعِدَةٍ ... شُمٌّ بِهِنَّ فُرُوعُ القَانِ والنَّشْمِ . وأَكْمَةٌ ذات صَعْدَاءٍ : يَشْتَدُّ صُعُودُهَا على الرافقِ قال : . وإنَّ سياسةَ الأَقوامِ فاعلامٌ ... لها صَعْدَاءٌ مَطْلَاعُهَا طَوِيلٌ والصَّعُودُ : المَشَقَّةُ على المَثَلِ وأَرْوَهَقْتُهُ صَعُودًا : حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً ويقال : لأُرْهَقْنِكَ صَعُودًا أَي لأُجَشِّمَنَّكَ مَشَقَّةً من الأَمْرِ وإِنَّمَا اشْتَقُّوا ذلكَ لأنَّ الارتفاعَ في صَعُودٍ أَشَقُّ من الانحدارِ في هَبْطٍ وقيل فيه : يعني مَشَقَّةً من العَذَابِ . وفي الحديث في رَجَزٍ : .

" فَهَوَّ وَ يَنْمِي صُعُودًا أَي يَزِيدُ صُعُودًا وارتفاعًا يقال : صَعِدَ فيه وإليه وعليه وفي الحديث . فَصَعِدَ فِيَّ الذَّطَارُ وصَوَّيَّه أَي نَظَرَ إلى أَعْلَى وَأَسْفَلَى يتَأَمَّلُنِي . وفي صفته صَلَّى ﷺ عليه وسلَّم : " كَأَنَّ زَمًّا يَنْحَطُّ فِي صَعْدٍ " هكذا جاءَ في روايةٍ يعني مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فيه وَيَنْحَطُّ . والمشهور : كَأَنَّ زَمًّا يَنْحَطُّ فِي صَعْبٍ . والصُّعْدُ بضمُّ تَيْنٍ : جَمْعُ صَعُودٍ خلاف الهَبوط وهو بفتحين خلاف الصَّعْبِ . وفي التنزيل : " إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوُّونَ عَمَلِي أَحَدٍ " قال الفَرَّاءُ : الإِصْعَادُ فِي إِبْتِدَاءِ الأَسْفَارِ .

والمَخَارِجُ تقول : أَصْعَدْنَا مَكَةَ وَأَصْعَدْنَا مِنَ الكَوْفَةِ إلى خُرَّاسَانَ وَأَشْبَاه ذلك . ويقال : ما زلْنَا فِي صَعُودٍ وهو المكان فيه ارتفاعٌ وفي شعر حشان : . " يُبْدَارِينَ الأَعْنَةَ مُمْصَعِدَاتٍ أَي مُقْبَلَاتٍ مَتَوَجِّهَاتٍ نحوكم . وَأَصْعَدَاتٍ

السَّفِينَةُ إِصْعَادًا إِذَا مَدَّتْ شُرُوعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرَّيْحُ صَعْدًا . وَرَكَبُ  
مُصْعِدٌ وَمُصَّعِدٌ : مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ قَالَ : .  
" تَقُولُ ذَاتُ الرَّكَابِ الْمُرْفُودِ .

" لَا خَافِضَ جَدًّا وَلَا مُصَّعِدَ الصُّعْدَانِ : جَمْعُ صَعِيدٍ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

وَتَرِيهِ تَشَابَهُهُ صُّعْدَانُهُ ... وَيَفْنَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلُ وَالصَّعِيدُ :  
الْمَوْضِعُ الْعَرِيزُ الْوَاسِعُ . وَأَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ : اشْتَدَّ . وَيُقَالُ : هَذَا  
النَّيْبَاتُ يَنْمَى صُّعْدًا أَيْ يَزْدَادُ طُولًا . وَعُنُقُ صَاعِدٍ أَيْ طَوِيلٌ . وَفُلَانٌ  
يَتَتَبَّعُ صُّعْدَاهُ أَيْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يُطَأُّ طِئْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ  
: إِنْ زَهَّاهَا لَفِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا أَيْ قَدِ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلَ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا ... عَيْنُ نَاةٍ وَلَمْ يَتَسَقَّ الْجَنِينَا وَمِنَ الْمَجَازِ :  
جَارِيَةٌ صَعْدَةٌ أَيْ مُسْتَقِيمَةٌ الْقَامَةُ كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ قَنَاقَةٌ . وَجَوَارِ  
صَعْدَاتٍ بِالسُّكُونِ لِأَنَّهُ زَعَتْ وَثَلَاثُ صَعْدَاتٍ لِلْقَنَاقَةِ مَحْرَّكَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَالصُّعْدُ  
بِضْمَتَيْنِ : شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ وَجَدٌّ مُسَاعِدٌ .  
وَرُتْبَةٌ بِعِيدَةٍ الْمَصْعَدُ وَالْمَصَاعِدُ . وَلِلسِّيَادَةِ صُّعْدَاءٌ : ارْتِفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى  
صَاعِدِهِ . وَصَاعِدٌ اللَّغْوِيُّ صَاحِبُ الْفُصُوصِ مَشْهُورٌ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَّةِ . وَصَعْدَةٌ  
اسْمٌ فَحْلٌ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .